فيما وجه رسالة شديدة اللهجة لميليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية..

الانتقالي يبعث رسائل طمأنينة للجنوبيين وللتحالف

الانتقالي: على القوات المسلحة الجنوبية الاستعداد للدفاع عن مكتسبات شعب الجنوب

سياسيون: السياسة التي يتبعها الانتقالي تعبّر عن قوة وهدوء في آن واحد

مراقبون: لا يلام الجنوب إذا توجه نحو الحسم العسكري

«الأمناء» قسم التقارير:

صدر عن المجلس الانتقالي الجنوبي موقف حازم صارم فيما يتعلق بمواجهة التصعيد العسكري الذي تمارسه مليشيا الإخوان الإرهابية التابعة للشرعية اليمنية ضد الجنوب الذي تفاقم خلال الفترة القليلة الماضية.

الحديث هنا عن تصريح للدكتور ناصر الخُبجي القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي حذر من أنّ المجلس لن يطول صمته على انتهاكات القوى المعادية لشعب الجنوب وسياسات العقاب الجماعي، ولن يسمح باستهداف معيشة وكرامة شعب الجنوب.

وجاء تصريح الخُبجي أو تحذيره، خلال استقباله عددًا من أعضاء منسقية المجلس بجامعة أبين، حيث ثمّن الدور النضالي لأبناء محافظة أبين، وصمودهم الأسطوري بمواجهة مليشيا الشرعية الإخوانية، ومحاولاتها إعادة احتلال العاصمة الجنوبية عدن ومحافظات الجنوب المحررة.

وأكّد الخبجي، خلال الاجتماع، الدور المحوري للمواطنين في مكافحة الإرهاب إلى جانب القوات المسلحة والأمنية الجنوبية في المحافظة.

لغة التحذير التي صدرت عن الخبجي، تضمّنت جنوحًا أيضًا نحو السلام، وذلك بتعبيره الواضح عن حرص المجلس الانتقالي الجنوبي على المضي في تطبيق اتفاق الرياض، وتوفير الحد الأدنى من متطلبات التنمية وتحسين مستوى المعيشة.

وطالب الخبجي، حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال بضرورة الاضطلاع بدورها ومسؤولياتها في توفير الخدمات للمواطنين والاستجابة لمتطلباتهم.

رسالة لشعب الجنوب

بدورهم، اعتبر سياسيون أن: «تصريحات الخبجي تحمل رسائل طمأنة لكافة الأطراف، فالجانب الأهم هو الشعب الجنوبي الذي تحرص القيادة على طمأنته بأنّه لا يمكن أن يتم السكوت على الاعتداءات التي يتعرّض لها الوطن على يد مليشيا الإخوان الإرهابية».

وقالوا ان: «رسائل الخبجي تعني بكل وضوح أنّ القوات المسلحة الجنوبية ستظل ملتزمة بالعمل على حفظ أمن الوطن، وذلك من خلال صد الاعتداءات التي تشنها مليشيا الإخوان الإرهابية التابعة للشرعية اليمنية».

واضافوا: «إقدام الجنوب على هذه الجهود العسكرية لن يكون من منطلق عدائي على الإطلاق، لكن الأمر يشمل حقًا أصيلاً للجنوب في الدفاع عن أراضيه وصد الاعتداءات التي تُحاك ضد أمنه واستقراره».

رسالة للتحالف

وتابع السياسيون بالقول: «رسالة أخرى صدرت عن المجلس الانتقالي الجنوبي موجهة إلى التحالف العربي وبالأخص إلى المملكة العربية السعودية باعتبارها راعية اتفاق الرياض، ومفاد هذه الرسالة بأنّ الجنوب يظل حريصًا بإنجاح الاتفاق، وهذا معناه أنّ الكرة في ملعب الطرف الآخر الذي يعادي الجنوب وشعبه ويسعى لاستهداف أراضيه».

واكملوا: «السياسة التي يتبعها المجلس الانتقالي الجنوبي تعبّر عن «قوة وهدوء» في آن واحد، فمن جانب فإنّ الميدان سيشهد حسمًا عسكريًّا في إطار التصدي لهذا الإرهاب الإخواني الغاشم الذي يأخذ منحى تصعيديًّا».

واختتموا بالقول: «وفي الوقت نفسه، فإن الجنوب يظل حريصًا على إنجاح اتفاق الرياض بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية لهذا المسار فيما يتعلق بالعمل على ضبط بوصلة الحرب على مليشيا الحوثي، علمًا بأنّ هذه البوصلة مُحرّفة إخوانيًّا بسبب السياسات التآمرية التي تتبعها الشرعية اليمنية الخاضع لهيمنة حزب الإصلاح (ذراع الإخوان في اليمن)».

الحسم العسكري

من جانبهم، قال مراقبون أن: «الرسالة التي بعث بها المجلس الانتقالي الجنوبي بشأن تعامله مع مستجدات الأوضاع على الأرض، فيما يخص التصعيد الإخواني الأخير الذي شهدته أبين واضحة».

واضافوا: «الانتقالي حرص على توجيه الدعوة نحو إلزام الشرعية اليمنية المخترق إخوانيًّا بالعمل على احترام اتفاق الرياض، وهي دعوة قد لا تتكرر مرة أخرى بالنظر إلى التمادي الإخواني في ارتكاب الخروقات ضد هذا المسار الحيوي والاستراتيجي».

وتابعوا: «كما بعث الجنوب برسالة تحذير شديدة الوضوح مفادها أنّه لن يترك أراضيه عرضة لهذا الاستهداف الإخواني الخبيث، باعتبار أنّ حفظ أمن الجنوب يظل أولوية قصوى للقيادة الجنوبية».

واستطردوا: «سياسة الانتقالي في هذا الصدد يمكن القول إنّها تبعث برسائل شديدة الوضوح حول التعامل مع مستجدات الأوضاع على الأرض، بما يحفظ أمن الوطن والمحافظة على المكتسبات التي حقّقها الجنوب على مدار الفترات الماضية».

واكد المراقبون ان: «خيار الحسم العسكري إذا توجّه إليه الجنوب فلا يمكن أن يلام على المجلس الانتقالي الجنوبي في هذا الأمر، باعتبار أنّه سيكون في هذه الحالة مدافعًا عن نفسه، لا سيّما أنّ الانتقالي مُفوَّض من شعبه بحفظ أمن الوطن واستقراره».

واختتموا احاديثهم بالقول: «الان أصبحت الكرة ليست في ملعب المجلس الانتقالي الجنوبي، لكنّ الأمر يبقى متوقّفًا على مدى التزام الشرعية اليمنية بمسار اتفاق الرياض، وضرورة ممارسة قدر كبير من الضغوط على مليشيا الإخوان لوقف نواياها التصعيدية ضد الجنوب».